٨٠

وكانوا كثيرين.

وإذا كان داود قد انتزع منهم السلطة داخل المدينة وضمها الى مملكته فإنه سكان الأصليين قد احتفظوا بحقوقهم وممتلكاتهم وأراضيهم، ودليل ذلك أن داود نفسه اشترى المكان الذي أمره ربه ببناء الهيكل فيه من «أرونة» أو «أرنان» اليبوسي.

في سفر صموئيل الثاني ٢٤/١٨-٢٥: «فجاء جاد في ذلك اليوم الى داود وقال له: اصعد وأقم للرب مذبحا في بيدر أرونة اليبوسي، فصعد داود... وقال أرونة: لماذا جاء سيدي الملك الى عبده؟ فقال داود: لأشتري منك البيدر لكي ابني مذبحا للرب فتكف الضربة عن الشعب، فقال أرونة لداود: فليأخذه سيدي الملك ويصعد ما يحسن في عينيه، انظر، البقر للمحرقة، والنوارج وادوات البقر حطبا... فقال الملك لأرونة: لا، بل أشتري منك بثمن، ولا أصعد للرب إلهي محرقات مجانية، فاشترى داود البيدر والبقر بخمسين شاقلا من الفضة، وبنى داود هناك مذبحا للرب».

وفي سفر الأيام الأول ٢١/٢١-٢٥: «جاء داود الى أرنان... فقال:... أعطني مكان البيدر فأبني فيه مذبحا، بفضة كاملة أعطني إياها فتكف الضربة عن الشعب، فقال أرنان لداود: خذه لنفسك... قد أعطيت البقر للمحرقة، والنوارج للوقود، والحنطة للتقدمة، فقال الملك لداود لأرنان: لا، بل شراء اشتريه بفضة كاملة، لأني لا آخذ ما لك للرب وأصعد محرقة مجانية، ودفع داود لأرنان عن المكان ذهبا وزنه ست مئة شاقل، وبنى داود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)